

آه لو عرفته [] برنامج (قلبك أبيض [])

علاء حامد

انت عارف لو جبت ولد صغير اوي كده وآآ اول مرة يشوف تعبان. فيه تعبان مسلا قدامه اول مرة في حياته يشوفه تعرف هيعمل ايه هيروح يمسه عادي هيبقى بياه الرجل الكبير القوي وامه الست الكبيرة بيصوتوا. هو الوحيد اللي مش بيصوت - [00:00:01](#) ويمسك الافرعى او الثعبان عادي جدا ممكن لو شاف فار في البيت يمسه عادي. وكل الناس بتجري عارف ليه ان هو ما يعرفش ان

التمن ده بيخوف لو اول مرة يشوف الحاجة ديت - [00:00:20](#) الطفل ده نفسه بقى لو كبر شوية هيتربع من الفار ومن الثعبان اللي عايز اوصله لك ان جهلك بالشئ ممكن يخليك ما بتخافش منه مش عشان هو ما بيخوفش عشان انت جاهل بقدره. الحاجات اللي بتخلينا ولله المثل الاعلى خوفنا من ربنا مش قوي ان احنا لا نعرف حق المعرفة - [00:00:34](#)

الحل الوحيد ان الانسان ينمي عنده عبادة الخوف. ان هو يعرف ربنا بجد. لو عرفته هتخاف منه. ولو خفت منه سعادة الدنيا والاخرة واستقامة قلب ليس لها مسيل تابعوا معنا الحلقة المهمة ديت - [00:00:56](#)

سلام عليكم. من عرف الله تعالى بكمال العظمة. وكمال القوة وكمال القهر لا شك ان ده هيثمر عنده الخوف. لما نسأل نفسنا هو انا ازاي ازاي يعني اخاف من ربنا سبحانه وتعالى؟ ما فيش غير ان انت تعرف ربنا. لو - [00:01:19](#)

عرفتوا صح لازم هتخاف منه. انا عايزك تتخيل نفسك بداية عشان تعرف بس انت بتتكلم عن مين عن عزمة الله سبحانه وتعالى. لو اهلك اهل السماوات واهل الارض لاهلكهم هو لهم ليس بظالم. سبحانه وتعالى. عايزك تتخيل انت قاعد قدامي دلوقتي وانا قاعد قدامك اهو. قاعد في مساحة متر في او نص متر في - [00:01:37](#)

نص متر. المساحة ديت انا قاعد فيها كده وقلبي جامد ويمكن في ناس خوفها من ربنا قليل. عيش معي بقى المشهد دوت. انا قاعد دلوقتي مساحتي بالنسبة المكان اللي انا قاعد فيه واحد في المية بالنسبة طب انا مساحتي قد ايه بالنسبة - [00:01:57](#) للحي اللي انا قاعد فيه. ما انا واحد مليون مساحتك قد ايه بالنسبة للمحافظة بتاعتك انت فين دلوقتي؟ امسك الخريطة كده وبص ودور على المحافظة بتاعتك في البلد بتاعتك هتلاقي النفس المحافظة كلها بقت نقطة. انت جوة النقطة دي اصلا من زمان -

[00:02:14](#)

منا اطلع برة الكرة الارضية هتلاقي ان الكرة الارضية دي كلها لو حطيتها جنب الشمس هتبان نقطة صغيرة لان الشمس قد الارض مليون مرة تكتشف فجأة ان الشمس دي نجم صغير بيقلولوا عليها نجم صغير. يعني في نجوم الاف المرات كحجم الشمس. النجوم في السماء - [00:02:31](#)

العلماء يقولوا عدد النجوم في السماء اكتر من عدد الرمال على زرات البحار. فيه كم نجم في السما والمسافات ما بينهم مسافات بتتسب سنين الضوئية. كل اللي احنا بنتكلم فيه ده اسمه السماء الدنيا. والسماء الثانية اكبر من الاولى والثالثة اكبر من الثانية والسابعة اكبر من السابعة. بعد كده - [00:02:50](#)

كرسي عرش الرحمن سبحانه وتعالى اكبر من السماوات والاراضين بل السماوات والاراضين الى الكرسي كحلقة زي خاتم في فلا يعني في صحرا. وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاح على تلك الحلقة. والله تعالى مستو على عرشه. هو اكبر من - [00:03:10](#) العرش سبحانه وتعالى انت متخيل انت بتتكلم عن مين الله هذا الذي يملك ان يعاقبك هذا الذي تعصيه كيف لا تخاف منه وقد علمت بتلك العظمة وهذا الجبروت الحاجة الثانية اللي تخوفه من ربنا ان ترى انه سبحانه وتعالى ادخل اناس اناس نار - [00:03:30](#)

يا عمر هين فلا تستهين باي شيء. دخلت امرأة النار في هرة قتلتها لم تتركها حتى تأكل من خشاش الارض حبستها حتى ماتت النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه واحد يبجاهد معه مات - [00:03:51](#)

الناس قالوا هنيئا له الشهادة. قال انه غل شمل من الغنيمة. سرق حاجة كده زي حاجة قماشة كده الغنيمة. قال انها لتشتعل في قبر عليه نارا نارا النبي عليه الصلاة والسلام يقول النار اقرب الى احدكم من شراك نعله - [00:04:07](#)

والجنة مثل ذلك ينبغي للانسان ان هو يقلق. ما تستهترش باي حاجة. سبحان الله! الامر الثاني التالت انك انت ترى مازا فعل الله بمن عصاه في القرآن؟ انظر الم ترى كيف فعل ربك بعد - [00:04:24](#)

العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمرود الذين جابوا الصخر بالوعد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد اكثر فيها الفساد وصب عليهم ربك سوط عذاب. كل ده صوت - [00:04:41](#)

عذاب ان ربك لبالمرصاد الحاجات اللي تزرع في قلبك الخوف جامد ان انت تمر على القرآن وتقرأ وصف النار كزلك خير نزالا ام شجرة الزقوم. انا جعلناها فتنة للظالمين شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها - [00:04:58](#)

كأنه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثمان مرجعهم الى الجحيم انهم الفوا اباؤهم ضالين وعلى اثر على ذلك اقرأ في القرآن كيف وصف الله سبحانه وتعالى النار وعذاب اهلها وما اعد لهم فيها - [00:05:19](#)

الحاجات دي بمجموعة تكون عندك الخوف من الله سبحانه وتعالى. فاذا خفت من الله سبحانه وتعالى يعني ستصلح لك الدنيا والاخرة نسأل الله ان يرزقنا الخوف منه. خلينا نكمل بعد الفاصل في مواضيع معينة. من الامور الهامة - [00:05:40](#)

بتساعدك على تكوين الخوف من الله سبحانه وتعالى ان ترى احوال الصالحين اللي هم بنعتبرهم قدوات اصلا كالانبياء والصحابة الكرام رضي الله عنهم كيف كان خوف من الله لما تلاقي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ويبكي حتى تبطل لحيته - [00:05:59](#)

حتى تبطل الارض من البكاء الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعلمون يرون اهتزاز لحية النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. تضطرب من شدة بكائه عليه الصلاة والسلام كانوا يسمعون لصدره ازيز - [00:06:21](#)

يا عزيزي المرجل من البكاء وهو من هو عليه الصلاة والسلام. قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فكيف الحال بنا لما نسمع ان عمر رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:06:39](#)

يا ليت امني لم تلدني يا ليت امني لم تلدني وددت لو اني خرجت من هذه الدنيا لا لي ولا علي لما نسمع ان عثمان رضي الله عنه وارضاه يقول وددت لو اني مت الا ابعث - [00:06:53](#)

لما نسمع ان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت يا ليتني كنت نسيا منسيا. لازم تخاف لازم يصيبك الوجل من الله سبحانه وتعالى لما ترى اصعب من كده بقى. الملائكة ربنا بيوصفهم يخافون ربهم من فوقهم - [00:07:12](#)

ويفعلون ما يؤمرون الملائكة ربنا خلق منهم خلق منهم ملائكة منهم الراكع ابداء. ومنهم الساجد ابداء. طول حياته ساجد اذا جاء يوم القيامة رفعوا رؤوسهم الى الله وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك - [00:07:32](#)

اولئك بغير زنب خافوا من الله فكيف بالمقيم على الذنوب دهورا فلازم ده يورسك الخوف من الله انت عارف لو خفت من ربنا بجد تجد حاجات لاول مرة تحس بها - [00:07:48](#)

نفسك بقيت بتخاف انك تعمل صغيرة مش كبيرة هتلاقي نفسك بقيت حساس جدا لانك انت كما قال بعض السلف لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انزر من عصيت وافتكر عظمتها - [00:08:06](#)

قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال بعض السلف ضجوا من الصغائر قبل الكبائر هتخاف حتى وانت بتعمل العمل الصالح. انك تخاف تشوبه شائبة تفسده - [00:08:27](#)

نخاف ان الشيطان يفسده عليك برياء او عشب. تخاف ان انت تبقى تمام لكن لا يقبله الله. سبحانه وتعالى. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم انهم الى ربهم راجعون ولو سلمت فانك ستظل خائف من سوء الخاتمة - [00:08:43](#)

سفيان السوري دخلوا عليه وهو يحتضر. فقال يا سفيان ما لك تبكي فقال اما الزنوب امسك حفنة من التراب كانت في الارض. اما قال اما الزنوب فهي اقل من هذا. انا عارف زنوبي اقل من هذا. ولكن صاحبكم - [00:09:01](#)

يخاف سوء الخاتمة ما حدثش يضمن اي حاجة لذلك الذي ينجيك ان تخاف من الله عارف ليه لان الله هو الذي قال ذلك. قال والله لا اجمع على عبيد امنين - [00:09:17](#)

ولا خوفين. ان امنني في الدنيا خوفته في الآخرة وان خافني في الدنيا امنته في الآخرة هؤلاء الكرام لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهم من فزع يومئذ امنون. نسأل الله نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم منهم. وان يرزقنا الخوف منه جل في علاه - [00:09:31](#)

جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:54](#)